

الإمام محمد بن عبد الوهاب لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

العقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
قائل في حكم كتابه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:00

والقائل وقضى ربك الا تعبدوا الا إيه وبالوالدين احسانا والقائل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والقائل قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم
عليكم الا تفلحوا به شيئا واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:20

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله نشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد. حتى
تركنا على بيضاء نقية قيلها كنها رها لا يزبغ عنها بعده صلى الله عليه وسلم الا هذا - 00:00:44

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد كلما صلى عليه المصلون وصل اللهم عليك كلما غفل عن الصلاة عليه غافلون وسلم اللهم تسلينا
مديدا اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم واخواننا المؤمنين من اذ اعطي ستر - 00:01:12

واذا ابتهي صبر واذا اذنب استغفر. وهؤلاء الثلاث هن عنوان السعادة لمن وفقه الله جل وعلا ثمانى في فاسقة هذه السلسلة من
المحاضرات التي تفضل باقتراحها أخي الشيخ احمد بن نافع المراعي - 00:01:37

ودعانا الى لقاء هذه المحاضرة الخاصة بامام الدعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب لانه من اهل مكة واهل مكة يقولون اهل مكة
لا ادرى بشعابها كما اني اشكر الاخ العزيز الشیخ عبد الرحمن الفقیہ - 00:02:05

مكالمته لي ودعوته الكريمة وترحيبه به في هذه المحاضرة. واسكر اخوانی في مركز الدعوة والارشاد وفرع وزارة في هذه المنطقة
على عنایتهم بالمحاضرات وبالدعوة والانشاد وبكل ما فيه تقرير بالناس الى ما يحبه الله جل وعلا ويرضاه. ولا شك ان الدعوة الى الله
جل وعلا والارشاد هي مهمة الرسل - 00:02:29

عليهم صلوات الله وسلامه وهي مهمة من احبه رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم لان الله جل وعلا يقول قل هذه سبيلي ادعو الى
الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما - 00:02:57

انا من المشركين الحديث عن ائمة الاسلام الذين اثروا في الامة بالدعوة الى التمسك بما كان عليه السلف الصالح ودعوا الى ذلك
وعلقوا وجاحدوا وارشدوا الحديث عن هؤلاء مهم في هذا الزمن - 00:03:16

لان تقديم النماذج الحية من اهل العلم والدين من عثر ودعا وعلم وصبر حتى كان لدعوته ان اثر البالغ في هذه الامة ان الحديث عن
سيره هؤلاء العلماء والائمة يؤثر في النفوس من جهة - 00:03:44

اماكن عديدة يؤثر اولا بان يعلم انه ليس للتمسك بالاسلام والدعوة اليه والجهاد في سبيله انما هو شيء الله جل وعلا في الرعين الاول
من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

بل ان دين الله جل وعلا كما خاطب الله به الاولين فقد خاطب به المتوضطين والآخرين فدين الله واحد والناس مخاطبون به في كل
زمان ومكان. وفي كل زمان جعل الله جل وعلا من اهل العلم والدين - 00:04:32

من يجدد لهذه الامة امر دينها كما جاء في السنن باسناد قوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل
مئة سنة من يجدد لها امر دينها - 00:04:52

وهذا ايضا مهم ليعلم كل احد ان هذه الامة لابد ان تبقى فيها طائفة ظاهرة على الحق. قائلة به لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم فائمة الاسلام واعلام الدين منهم من بلغ وادى الامانة ونصح وجاهد لكن لم - 00:05:12

بانرأى نتيجة دعوته او ان يكون له التمثيل. ومنهم من دعا ومكن الله له واذا تأمل المرء ذلك فانه ينظر الى ان ظهور هذه الطائفة في الغمة بما وعد به الرسول صلى الله - 00:05:40

وعليه وسلم لابد حاقد بوعد الله الكريم. قال عليه الصلة والسلام في الحديث المتفق على صحته لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي - 00:06:00

امر الله وهم على ذلك. وفي رواية حتى تقوم الساعة وهؤلاء ظاهرون بالعلم والسان والبيان وظاهرون تارة بالسيف واهتمام. ولابد ان تكون هذه الطائفة موجودة في الارض ولا لابد ان يكون - 00:06:20

نصيبها الظهور دائمًا بالبيان والحججة والسان وربما كان بالاسنان والجهاز في سبيل الله بهذا اليد ولهذا ان تقديم سير ائمة السلف الصالح وائمه دعوة الاسلام، ان تقديم هذه السير ينعش - 00:06:47

ويصل الشباب الحاضر بآئتهم الماضيين. حتى يعلموا ان العلم لا ينال جراحة الانسان وان التأثير والدعوة ليست كلمة تقال وانما لابد فيها من العلم والعمل كما امر الله جل وعلا - 00:07:13

نبيه عليه الصلة والسلام بقوله تعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وقال لنبيه وقل ربى زدني علما العلم والعمل بهما الصلاح وبهما الفلاح للحاضر من عباد الله ولم نستقبل من - 00:07:33

لانه لابد ان يكون للعلم والعمل الاثر في الحياة. لهذا جاء اختيار هذه السلسلة مبتدأة امام مصلح مدرب هو شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبي السميحي - 00:07:58

وسيرته معروفة لدى الاكتريين ولن نتطرق الى تفاصيل سيرته بحيث تتطرق الى ما كان عليه في اول حياته وما كان عليه في طلبه للعلم وسيرته بالتفصيل الى وفاته هذه شأنها - 00:08:27

الفاكه الكثيرة التي الفت عنه رحمه الله تعالى. ولكن نأخذ نبذة من سيرته وحياته ثم نتطرق الى اثر حياته ودعوته وما تميزت به في الناس وما اثرت به في ذلك الزمن وفي حاضرنا - 00:08:51

الذي نعيش الشيخ محمد بن عبد الوهاب ولد سنة الف ومئة وخمسة عشر من الهجرة وتوفي سنة ست ومئتين وalf لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت حياته تلك منذ - 00:09:12

العقد الاول من عمره منذ العشر سنين الاولى وهي في العلم والعمل الى ان توفاه الله جل وعلا قد حفظ القرآن صغيرا واما بالناس حفظا من القرآن وهو لم يبلغ سن الخامسة عشرة وحج بيت الله الحرام بعد ان - 00:09:40

بسالم وهو دون الخامسة عشرة يعني في نحو الثالثة عشرة لانه ولد سنة خمس عشرة ومئة والالف وحج سنة سبع وعشرين اه ومنى والالف وهذه الحقيقة المبكرة من حفظ القرآن والرغبة في الحج مع بعد المسافات جداد وتعب الراحل الى مكة المكرمة - 00:10:03

لا شك انها تنبئ عن قوة علمية وقوة في العمل ورغبة في عبادة الله تعالى منذ ذلك السن المبكر رعاه والده احسن رعاية وكانت له عدة رحلات اولها الى حج بيت الله الحرام فحج البيت ومكث في مكة مدة ثم ذهب الى المدينة ثم - 00:10:32

رجع الى العوينة الى ناس وبعد ذلك حج مرة اخرى نحو سنة خمس وثلاثين ومئة والالف يعني وهو ابن عشرين سنة وكانت هذه الرحلة الثانية رحلة قصد فيها بعد اداء العبادة ان يتصل بعلماء الحرمين. علماء مكة وعلماء المدينة ليأخذ عنهم العلم كما - 00:11:02

قال في طائفة من ترجموا له انه بعد رحلته الاولى وقع في نفسه ان يأخذ من علماء مكة علماء المدينة وعلماء الشام. فرحل رحلته الثانية هذه واتصل بعدد من العلماء في مكة والمدينة - 00:11:31

والازمهم طويلا وكان من ابرز من لازم في تلك الفترة الشيخ عبدالله ابن ابراهيم ابن سيف من اهل من اهل علي اه ماجد ولكنه سكن المدينة ومنهم الشيخ محمد حماد حياة السندي في المدينة وممن اجاز - 00:11:51

في حجته الاولى مسند مكة وعالملها الذي جمع مسند الامام احمد بعد تفرقه بالشيخ العالم عبدالله رجل سالم البصري فاجازه بكتاب

القراءة لحافظ ام القرى. ويروى من طريق ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن أبيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وهذه الاجابة نادي فيها - [00:12:11](#)

بعضهم ومنهم وهم الاكثر من اثبتها وتحقيقها محل نظر لكنه آما معرف بالاجازات انه اخذ ذلك عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري.
كما اثبت ذلك الكتاني في الفهارك نقلًا عن - [00:12:41](#)

الشيخ محمد عابد السندي ثم بعد ذلك رحل الى البصرة عدة مرات رحل الى البصرة رجع الى الاحسنه واخذ عن علمائها رحل الى
البصرة واخذ عن عدد من علمائها وكانت له في هذه الرحلات العلمية كانت له مواقف - [00:13:01](#)
مع العلماء الذين اخذ عنهم ودرس عليهم. حيث انك انه كان بعد حفظه للقرآن في صغره كان مهتما قيل القرآن العظيم. ولذلك تأثر في
دعوته وفي اسلوبه. وفي كلامه في التوحيد بامام المفسرين - [00:13:26](#)

ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى. حيث ان الامام محمد بن جرير الطبرى من اسائل العلماء الذين تكلموا بتفصيل فيما كان عليه اهل
الجاهلية بانواع عبادتهم وعبادة الاوثان والاصنام والفرق بينها وعبادة - [00:13:46](#)

المختلفة وتقسیم التوحید الى توحید ربوبیة والوهیة والایمان والتھید الاسمی والصفات تأثر الشیخ رحمة الله کثیراً فی
مدرسة الامام محمد بن جریر فاخذ بالتفسیر مع ما قررہ الامام محمد بن جریر فی ذلك مبكراً. ثم انه حصل
کثیراً بعد ذلك من کتب - [00:14:06](#)

شیخ الاسلامی احمد بن تیمیة وتلمیذه العلامہ شمس الدین ابن القیم. واخذ واستفاد منها کثیراً وقرأ کتب الحدیث واجیب بكثیر
منها وکان كما وصفه ابن بدران فی المدخل قد ملأ وطاب - [00:14:36](#)

من السنة وشرح الحديث والحدیث وشروحه ومن علم الفقه على مذهب الامام المبجل احمد بن حنبل رحمة الله تعالى وهذه السیرة
المبكرة للاخذ عن العلماء والشرف بالعلم والحفظ والتذوین واقتناء الكتب - [00:14:56](#)
ذلك لم تكن بعيدة عن النظر في واقع الناس في الذات وما هم عليه من انواع المخالفات الشرعية فكان ينكر في نفسه وربما حاور ابا
شیخ عبد الوهاب قاضی العینة ثم هو قاضی فریملة - [00:15:16](#)

ربما حاور ابا في بعض ما يصنعه الجهلة في اه ماجد من عبادة بعض الاشجار واعتقاد فيها او بعض الغيران في في بعض الجبال او
الاعتقاد في بعض الموتى والاولياء ان لهم تصرفات في ملکوت الله جل وعلا - [00:15:36](#)
وامتلا ذلك في نفسه حتى اتى وزير بلاد الحرمین وحاور عددا من المشايخ في بعض ما يراه وكلهم اوضح له ما هو الصواب في انه ما
يفعله الجھال في هذه في - [00:16:01](#)

بالاعتقاد ببعض الاماکن الاثرية او بعض الاشجار او بعض القبور او نحو ذلك انه ليس موافقا للسنة بل هو من الشرک المحقق كما قاله
له عدد من علماء مكة والمدینة - [00:16:21](#)

رحلة الشیخ الى البصرة اخذ فيها عن عدد من العلماء. وهذه السیرة المبكرة قوي فيها جانب بالعلم وتحصیل الكتب والنظر فيما عليه
المسلمون في عدد من اماکن العالم الاسلامی. وغلق من قال ان الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله - [00:16:42](#)
رحل الى الشام او رحل الى بغداد او الى الموصل بل هو لم يتعدى البصرة كان ينوي ان يذهب من البصرة الى الشام وكان ينبغي
ان يذهب من المدينة الى الشام ولكن وقعت له حوادث وابتلاء وضرر من بعض - [00:17:07](#)

من بعض قطاع الطرق ما منعه من اكمال المسیر في ذلك. اتصل بالعلماء بالاحسنه وفي نجد واخذ ما عنده وعرف حتى تمكن من
معرفة الامرین المهمین. وهم معرفة العلم الشرعي والنصوص - [00:17:33](#)

الاستدلال منها ومعرفة ما عليه الناس وتطبيق النصوص على واقع الناس وهذه مسألة يحتاج اليها العلماء دائمًا في انهم يطبقون
النصوص على ما عليه حال الناس. ومن الناس ومن اهل العلم من يظن - [00:17:53](#)
او يأخذ العلم على انه اداء. وشیخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله لم يأخذ العلم على انه صنعاً وادباً وتعليم وتألیف وإنما
اخذه على انه يأخذ ما تعلم لانه يدعو اليه ويجهز بتلك الدعوة ويجاهد - [00:18:13](#)

في الله حق جهاده بقدر ما اعطاه الله جل وعلا واثاه. لهذا تميز مبكراً بأنه كان ويناضل ويبحث في تلك المظاهر الشركية والمظاهر البدعية التي كانت في زمانه في بلده وفي - [00:18:33](#)

غيرها من البلاد والعلماء وافقوه. كما ذكر في رسالة له قال وعرضت ما عندي على من علماء مكة والمدينة والشام والأنصار وعلماء نجد والأنصار فوافقوني على ما ذكرته في التوحيد. وهذا - [00:18:53](#)

صحيح لأن أكثر العلماء في ذلك الزمن بل وما قبله يتفقون على مسألة على معنى التوحيد أجمالاً وعلى بعض التفصيات فيه. وكذلك على الانكار الشرك وعلى بعض أفراد الشرك ولهذا - [00:19:18](#)

كان لما نظر فيه من الأدلة وربطها بالواقع كان له الاتر في أن تتحمّس دعوته رحمة الله تعالى إلى التوحيد الخالص والنهي عن الشرك بالله جل جلاله متى سيقرأ ويتعلم إلى أن توفي والده الشيخ عبد الوهاب - [00:19:41](#)

رحمه الله تعالى ولما توفي كان الشيخ قد أصبح يافعاً وقوياً أصبح يعلن بعض ما عنده من من الفهم لنصوص الكتاب والسنة والأنكار للمنكرات التي في زمانه. وهذا كان في حريملة أولاً وفي العيينة ثم في - [00:20:05](#)

أه بعض البلاد لأن من القرى التي حولها الجبيلة ونحوها. حتى صار يعني في مجال التاريخ حتى صار لقاوه أمير الدرعية محمد ابن سعود ابن مقرن في اللقاء المعروف سنة سبع وأربعين ومئة والف وعنها تكونت الدولة السعودية الأولى - [00:20:37](#)

ذلك العهد. في الفترة الأولى تلك للشيخ محمد بن عبد الوهاب لم يكن في تلك الفترة الأولى قبل بدء الدولة لم يكن مقتضاها في تلك الفترة على تعلمه بل كان يجمع - [00:21:01](#)

ما بين العلم وما بين الدعوة وما بين الانكار وكتابة الرسائل وكان لطيفاً للغاية فيما ينكر وفيما آآ ينصح به حتى أنه كان يأتي إلى من هم عند قبة الصاحبي - [00:21:19](#)

يلزم زيد ابن الخطاب الذي قتل في إه بل تسمى الجبيلة قرية من الرياض أو قريباً منها في وقعة البیانة المعروفة وكان يأتي إلى الجھال كما في عدد من بلاد العالم الإسلامي يعتقدون في ذلك الصاحبي - [00:21:39](#)

ويطلبون منه أشياء لا تجوز أن تطلب إلا من الله جل وعلا مثل شفاه المرض ومثله فتح الخيرات عاوتاني ده فعل الشرور على الإنسان ونحو ذلك. فكان يأتيهم بالقرب من القبر فإذا سمعهم يقولون يا زيد بن الخطاب - [00:22:02](#)

افعل كذا أو اعطنا أو اشف مرضاناً أو زوج بنتنا أو اشفع لنا إه في كذا كان يقول لهم بعبارة هادئة الله أو خيراً من بيته وكسر ذلك اشهرها كثيرة الله خير من زيد الله خير من زيد يرسلهم إلى أن التوجه إلى الله جل - [00:22:24](#)

على وحدة لا شك انه هو المأمور به وهو المطلوب اذ انه حتى قوي واقتنع به الامير امير البلدة امره باه تهدم تلك القبة وكانت تلك من اول اه مظاهر دعوته إلى التوحيد ونهيه عن الشرك فقسم - [00:22:46](#)

أهل البلد ان يفعلوا ذلك وخلي الامير. ان يفعل شيئاً بقبة الصاحبي الجليل زيد بن الخطاب لما يعتقدون فيه من السر الولاية الخاصة ونحو ذلك. حتى قال له الشيخ محمد رحمة الله انا ابدأ بذلك فاخذ هو - [00:23:06](#)

اخذ يهدم القبة فلما رأوه لم يصبه شيء اقدم الناس على هدمها. في قرى متقاربة انتشر الخبر حتى صار هناك ارضية صالحة لهذه الدعوة بحيث سمع بها أكثر القرى للدعوة إلى التوحيد والنهي عن الشرك ثم بعد ذلك - [00:23:26](#)

حصل في قصة معروفة ارتحاله إلى او وطرد من من العينة بسبب سياسي طرد الدرعية ثم نشر دعوتها الامام المجاهد محمد ابن سعود رحمة الله تعالى وتكونت الدولة السعودية الأولى التي كانت ممثلة - [00:23:46](#)

ال حقيقي ممثلة آآ بحق ما كان آآ يذهب إليه الامام المفلح محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى اذا تأملنا هذه السيرة الوجيزه فمرحلة الدعوة والدولة يمكن ان نبين شيئاً من ملامح - [00:24:07](#)

الدعوه دعوه الامام المصلح في الفترة الاولى ولكن في الفترة الثانية ظهرت وضوح حتى سمع بها القاصي والداني اول ما تميزت به الدعوه بل هو لها وروحها انها دعوه الى توحيد الله جل وعلا - [00:24:37](#)

في ربوبيته والهويته وفي اسمائه وصفاته وكان اكثر ما يقع فيه الناس في الذات سواء في نجد او في الحرميin او في عدد من بلاد

ال المسلمين في جزيرة او في غيرها - 00:25:06

اكثر ما يقعون فيه من انواع الشرك المختلفة سواء كان الشرك الاصغر ام الشرك الافضل جهلا منهم بادب عدم وجود من ينبههم في ذلك في تلك الثناء او من يجهز بالتنبيه لهم والاغلاظ عليهم في ذلك - 00:25:24

فقام رحمة الله تعالى بالدعوة الى تحقيق شهادة ان لا اله الا الله والالف فيها عددا من الكتب المختلفة التي هي سهلة في عبارتها ولكنها موضعية لمقصود تلك الدعوة كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. وفي كتاب ثلاثة الاصول اه كتاب كشف الشبهات وقواعد - 00:25:45

اربع ونحو ذلك من الكتب والرسائل التي تبين هذا الاصول العظيم. الدعوة الى التوحيد بانواعه الثلاثة لما دعا اليه الشيخ رحمة الله تعالى. وركز على توحيد العبادة بان لا يعبد الا الله جل وعلا - 00:26:12

تنبه الناس الى ان انواع الشرك التي يقع التي وقع فيها الجاهليون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انها يمكن ان تتكرر ويقع فيها الناس بعد ذلك. فكان الناس يعتقدون يعني في بعض البلاد يعتقدون في بعض - 00:26:32

بعض الاشجار وفي بعض الاحجار وفي بعض الجبال وفي بعض الاثار يتمسحون بها ويقولون هذه البقع حل فيها الرجل الصالح وهذه مات فيها الرجل الصالح وعادي فيها الولي فلان وهذا قبر فلان ونحو ذلك. وتعلقت القلوب تعلقا خفيا - 00:26:52

بهؤلاء الاولى و تلك البقع والاماكن فاعلى دعوه بان حق الله جل وعلا ان يجعل العبادة فيه وحده سبحانه وتعالى فهو ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين استحقاقا هو الذي يستحق العبادة وحده سبحانه وتعالى - 00:27:12

ويبين لهم معنى العبادة وان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. فكما انه لا يقول احد بان صلي للولي فلان او تصلي للنبي عليه الصلاة والسلام وتجعل صلاتك له وليس لله كذلك - 00:27:32

الدعاء كذلك الدعاء فانما يدعى الله وحده آلا شريك له. وكما ان الصلاة لا تقبل الا بمفتاح وهو الطهارة فكذلك العبادة لا تقبل الا بمثال وهو التوحيد والاخلاص فاذا اوقع العبد شكل الصلاة وهو لم يتطهر قال الناس - 00:27:52

هو قد ظلم ولكنه عند الله جل وعلا لم يصلى لانه لا تقبل الصلاة الا بظهور. فكذلك انواع العبادة يتبعه ولكنه ليس بمخلص يعني ليس بموحد لله جل وعلا في العبادة. فاذا لم يأتي بمفتاح قبول العبادة الذي امر - 00:28:14

الله جل وعلا به في قوله والذين اتخذوا من دونه اولى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى قال جل وعلا الا لله الدين الخالص والذين اتخاذوا من دونه اولى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا. وقال جل وعلا - 00:28:34

الا لنبيه قل الله اعبد مخلصا له ديني. وقال لنبيه ايضا قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله يعني تنزيها لله وتعظيمها وما انا من المشركين. فدعا الى توحيد العبادة وجاهر في ذلك واغلب - 00:28:54

حتى انه اذا قدر على اي مكان يتوجه فيه الى غير الله جل وعلا فانه يهدم ذلك المكان انكارا للمنكر وتحقيقا لما يحبه الله جل وعلا يرضاه ويرضاها وافرادا لله جل وعلا بالعبادة - 00:29:14

فهم كسر عددا من الاشجار وهدم عددا من القبور ونحو ذلك لاجل ما يتعلق الجهال بها. كان رحمة الله في دعوه الى التوحيد يجعل توحيد العبادة يجعل توحيد العبادة - 00:29:34

هو الاصول لانه من وحد الله في العبادة فقد وحد الله في الريوبانية يعني من عبد الله وحده دون ما سواه لم يتوجه الى احد بالعبادة لم يستفت بغير الله ولم يتوك على غير الله ولم يخف خوف السر من غير الله ولم - 00:29:53

اعتقاد السر في بعض الاولى والانبياء فانه في داخله مقر بان الله وحده هو ربها. بخلاف ولاة المتصوفة في ذلك الزمان الى زماننا هذا فان منهم من كان يعتقد ان - 00:30:13

الارض فوض الله جل وعلا امرها الى اربعة من الاولى او الى سبعة من الاولى او في بعض البلاد الى اربعين من الابدان يصرفوها كيف يشاركون. توجه الناس الى هؤلاء القباط او كما يسمونه الغوث او نحو ذلك. في اعتقادات - 00:30:31

طهر الله جل وعلا منها هذه البلاد بفضل الله جل وعلا اولا ثم بفضل قيام الدولة هذه الدولة بحقوق التوحيد ثانيا ثم دعا الى توحيد

الاسمي والصفات هذا يدخل في اركان الايمان بالله. وكان رحمة الله يحاول - [00:30:51](#)
من صفاته العامة انه كان يحاول ولم يكن متصفًا بالحكم على الناس دون محاورتهم ومرة بلغه عن احد من علماء الاحسأ انه وهو
عبد الله بن عبد اللطيف الاحسائي انه كان ينكر بعض ما قاله - [00:31:17](#)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب في دعوته فكتب اليه رسالة موجودة طويلة فيها فوائد كثيرة موجودة في الرسائل والمسائل الموجودة
في الدرر السنوية وآآ في التاريخ اللي انفnam وفي غيرها - [00:31:42](#)

بحث معه عدة اجابة عن عدة مباحث واسئلة ثم قال له في ما تصور يا ثم قال له في اخر رسالته خلوكم معي. قال له في اخر رسالته
وانني لما زرتك في الاحسأ - [00:31:56](#)

رأيتك كتبت على اول كتاب البخاري فيما قرره من ان الايمان قول وعملرأيت كثيرا كتبت عليه في هام في كتابك هذا هو الحق
وفرنى هذا منك جدا لاجل مخالفته للعلماء الذين اخذت عنه لان الازهرية في ذلك - [00:32:16](#)

في وقت احسن وكانوا لا يقولون بهذا الاصل لانهم من المرجئة وهو سره ان يكون هذا يخالف لان دل هذا دليل انه يبحث عن الحق
وما دام علق على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي تدل على ان الايمان قول وعمل لان هذا هو الحق - [00:32:43](#)

دل على رغبته في الخير. قال له وهذه من الاشياء المهمة التي ينبغي لطلاب العلم والدعاة ان ينتبهوا لها. وقال له في ذلك واني لادعو
مع انه خالقه وانتقده باشياء قال له واني لادعو لك في صلاتي - [00:33:03](#)

واسأل الله لك ان يجعلك لهذه الامة في اخر هذا الزمان كما جعل الله عمر ابن الخطاب صاروخا لهذه الامة في اولها. وهذا لين
وتواضع ومحبة. وكل داعية الى الله جل وعلا - [00:33:23](#)

اذا كانت دعوته مع اللين والمحبة والرغبة في نفع الخلق وعدم التعالي عليهم فان هذا ينفع كثيرا برسالة حسنة اسلوب وبكلام طيب
فانه ينفع. ثم اذا لم يكن الا الجدال والعناد فان حق الله جل وعلا اعظم من حق الموت - [00:33:43](#)

كما هو معلوم. وكانت له مواصلات كثيرة في تقرير هذا الاصل. وهو توحيد الله جل وعلا وله كتابات في ذلك متنوعة من الاصول
العامية التي ركز عليها ودعا اليها العقيدة العامة - [00:34:03](#)

بالدعوة الى الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره على ما كان عليه السلف الصالح لان لانه كان في
زمنه في الجزيرة كلها كان هناك عدة مذاهب كثيرة - [00:34:20](#)

آآ في مسائل الاعتقاد وكان مذهب السلف لا يكاد يذكر فيها وانما كان الاكثرون على مذاهب المتكلمين من مذاهب الاشعرية او
الماتوريدية او الزيدية او نحوها من المذاهب. فقرر الامام رحمة الله تعالى - [00:34:37](#)

انا مذهب السلف الصالح ودلل عليه وناظر في ذلك حتى انتشر ورأى الناس فيه في في زمنه من العلماء ومنت ومن طلبة العلم رأوا
في مذهب السلف الصالح البساطة والوضوح وانه هو النقاء الذي لا يدخل طالب علم العقيدة - [00:34:57](#)

لا في مباحث كلامية ولا في سير اه ولا في مناظرات اه لاهوتية كما يقال او اه تذكر في فلسفة غير محمودة. دعوا اليها ببساطة وقال
ان الاصل الشرعي الا نتجاؤز القرآن والحديث - [00:35:17](#)

فما جاء في كتاب الله قلنا به وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا به وما عدا ذلك فانه يعرض على الكتاب السنة
فان كان فيهما فان الحق قبولة وان كان ما قيل بعد ذلك ليس فيهما فان الحق - [00:35:37](#)

قده لان النبي صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتربت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة
وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول - [00:35:57](#)

رسول الله قال هي الجماعة وفي لفظ قال هي من كان على مثلي هي ما كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. وهذا يدل على ان
الامة ستبتدا. فإذا كانت الامة تفترق بخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:17](#)

الصادق قوله كلها في النار الا واحدة كلها في النار يعني وعید لها وليس معناه انها مقيدة في النار ولكن متوعدة على بدعة وانحرافها
بالنار لان الفرق الخارج عن الاسلام لا تدخل في السجدين والسبعين الفرقة هذه لما قال كلها في النار وجب ان يرجع الى الحق -

وجب ان يرجع الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ونحن نعلم يقينا بأنه في مباحث الاعتقاد في مسائل الايمان في الغيبيات في القول بالاسماء والصفات عدم الاخذ بتحويل الغيبيات للاسماء والصفات ولا الميزان - 00:37:01

اخبار الجنة والنار ولا ما يتصل بذلك وفي القدر الى اخره كل ما هو من سبيل الغيث مما هو لام لا ندركه والا بخبر الله جل جلاله او خبر رسوله صلى الله عليه وسلم فانه لا مجال لنا الا التسليم. بخبر الله جل وعلا وخبر - 00:37:21

رسوله صلى الله عليه وسلم. واذا كان كذلك فانه وجب على الجميع ان يستسلموا للنص وهذه البساطة هي العقيدة هي التي كان عليها السلف الصالح. ولهذا كان من كلام والد امام الحرميين الجويني برسالة له قال لما تأملت الاقوال المختلفة في في الصفات وفي العقيدة - 00:37:41

ذهب الاشعرية وغيرها من المذاهب التي كانت في زمنه لما تأملت ذلك ونظرت فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه وجدت انه كان يتلو القرآن ويخبر بحديثه عليه الصلاة والسلام فيما يتصل بالغيبيات. وفي الخبر عن الله جل وعلا وصفاته واسمائه - 00:38:12 وكان يحضر مجلسه عليه الصلاة والسلام هذا كلام آآ العالم والد امام الحرميين في رسالته المعروفة قال كان يحضر مجلسه عليه الصلاة الصلاة والسلام هل اعرابي ومن هو من الحظر؟ وكان يحضره الذكي وكان يحضره غير الذكي وكان يحضره العالم - 00:38:38

كان يحضره غير العالم وكان يحضره القوي الملكة والادراك وهو يحضره ايضا غير قوي الملكة والاجراء. ومع ذلك كان يخاطبهم خطابا واحدا بالكتاب والسنة ولم يأتي في مرة من المرات ان قال ليس معنى هذه الاية - 00:38:58 هو كذا وانما معناها على خلاف ظاهرها. يعني في نصوص الغيبة. فلم يقل لهم مرة ان الاستواء ليس معناه كذا وان العلو هو علو القهر وعلو القدر وان اه السمع او ان - 00:39:18

القوه لله جل وعلا او الرحمة تفسر بكتذا والغضب يفسر بكتذا مما هو خلاف ظاهره بل اطلق ذلك ولم يعقبه ببيان فدل بيقين. هذا كان مقتضى كلامه على انه اراد ظاهر ما دلت عليه النقوذ. او - 00:39:36

هذا هو البساطة بحيث انه يمكن ان تلقن العقيدة للصغير وللكبير بسهولة بدون الدخول في كلامية وتفاصيل فلسفية. وهذا هو الذي دعا اليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. في تأسيس عقائد السلف - 00:39:56

اجمالا وتفصيلا في مسائل الصفات وفي مسائل الغيبيات الملائكة والكتب والرسل. وفي مسائل الايمان وانه قول وعمل واعتقاد خلافا لمذاهب المرجئة لان الايمان قول او انه قول واعتقاد او انه اعتقاد فقط - 00:40:16

على اختلاف مذاهبيهم في ذلك او الكلام في الجبر في القدر او آآ القول بانه لا قدر في مسائل القدر الجبرية القدريه تلهج بالناس ما كان عليه الناس في القرن الاول الهجري وقرر ذلك بما قرره ائمه الاسلام - 00:40:36

ابو حنيفة رحمه الله ومالك رحمه الله والشافعي رحمه الله والامام احمد بن حنبل رحمهم الله تعالى في هذه المسائل العظام ثم بعد ذلك شيخ رحمه الله انتقل بالناس الى مرحلة ثابتة. وهي تحرير الناس من التقليد - 00:41:07

وهذا ناتيه سواء في مسائل الفقه او في مسائل الاعتقاد وارشد الناس الى العناية بكتب الحديث والسنة وناس بالذات في ذلك الزمن لم يكن فيها من كتب الحديث اذا ذكر الا البخاري واجزاء من البخاري - 00:41:28

والشيخ رحمه الله تعالى كان مهتما بالسنة والحديث. فحينما رحل الى مكة والمدينة استجاذ من العلماء الاحاديث وكتب السنة وكان اول ما اجيب في ذلك الحديث المسلسل بالاولية المعروف وحدثه به - 00:41:49

الشيخ عبدالله بن ابراهيم ابن سيف عن شيخه ابي المواهب الحنبلي الشامي الحنبلي المعروف وهذا الحديث هو حديث الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:42:09

دخل ادخل الشيخ رحمه الله فيما وعند اهل العلم طلبة العلم كتب الحديث فصارت تدرس وهي لم تكن تدرس. كان غاية ما في الامر عند الفقيه. في ذلك الزمان ان يقال كان يفتني على المذاهب الاربعة. كيف كان يبكي على المذاهب - 00:42:32

الاربعة كان يحفظ اربعة نصوص. يحفظ في المذهب الحنفي متنا وفي المذهب المالكي متن وفي المذهب الشافعي متنا. وفي المذهب الحنفي مثنى فاذا اتاه السائل يستفتنه قال له على اي مذهب انت - [00:42:52](#)

فيقول له انا على مذهب كذا فيقول الفتوى كذا على المذهب. فكان يثنى على فلان من الناس بأنه كان يفتى على المذاهب ارباح او كان يقضي بالمذاهب الاربعة ولا شك ان هذا ليس هو دين الله جل وعلا ولهذا يذكر عن يعني ان - [00:43:11](#)

يبكي يخير المستفتى تریدني ان افتريك على اي مذهب. الواجب على على العالم ان يفتى بما دل عليه الدليل. فاذا لم يوجد الدليل بظهور على على المسألة فانه يأخذ بقول امام معتبر يقتنع بحجته او - [00:43:31](#)

بقوله واجتهاده. مما يذكر في هذا المقام ان الشيخ منصور البهوثي الحنبلي المعروف مصنف عدد من كتب المذهب اه الروض المرضع شرح باب المستقنع وشرح منتهي الارادات وشرح وكشاف القناع عن متن الاقناع - [00:43:52](#)

وغيرها من كتب المذهب والحوالى المعروفة تفتاه احد الناس مرة في مكة استفتاه فقال لا في مسألة نعله عنها فاجابه فقال له احد تلامذته الذين معه قال له ياشيخ منصور - [00:44:12](#)

هذه تحالف ما ذكرته في كتابك كذا وكذا قال نعم لأن الكتاب الفناه على المذهب للتعليم او نحوها وهم مني واما الفتوى فهي لما فاسأل عنه يوم القيمة وهذا الحس هو الذي عند العلماء - [00:44:35](#)

رحمه الله في نجد اول ما بدأت الدعوة جعل الناس يهتمون بالدليل ويحرصون عليه. وهنا لابد من التنبيه الى ان الاجتهاد الذي دعا اليه رحمه الله تعالى عوض بشدة حتى ان من الناس من كفر الشيخ محمد بن عبد الوهاب لاجل انه ادعى الاجتهاد - [00:45:06](#)

قالوا والاجتهاد قد قفن بابه منذ ازمان لانه لا وجود لشروط المجتهد ورد عليها من الشيخ بعبارة قال هذه الشروط التي جعلوها للمجتهد لعلها لا توجد كاملة في ابي بكر ولا في عمر رضي الله عنهم. لأنهم اشترطوا في المجتهد ان - [00:45:36](#)

كتاب كذا وعن وعن يحفظ من الاصول كذا وان يحفظ من من علم البلاغة كذا وان هذه اشياء متأثرة اجتهاد انما هو فقه النصوص نصوص الكتاب والسنة وانما باللغة العربية وبما فهمه الائمة. فالاجتهاد - [00:46:02](#)

مبني على ان يكون العالم عنده الالة للاجتهاد الة العربية بفهم النصوص وان يكون مطلع على اقوال الائمة السابقين والا يقول قولها يخالف ما عليه علماء والعلماء والائمة ولهذا لا يعرف لامام الدعوة رحمه الله في مسألة انه قال فيها بخلاف قول الائمة الاربعة - [00:46:22](#)

لا يعرف له انه افتى في مسألة لا توافق قول احد من الائمة بل لا بد ان تكون في مسائل الفقه مما اجتهد فيه وخالف في مذهب الامام احمد بن حنبل رحمه الله ان تكون موافقة لاحد المذاهب - [00:46:52](#)

حرصا منه على هذه المسألة ولهذا لما قيل له رحمه الله على كلمة قالها قيل لها انك لا تلتزم بالمذهب قال في رسالة واكثر ما في المنتهي والاقناع هي من كتب المذهب الحنبلي مخالف - [00:47:09](#)

لنص احمد وقوله واكثر يعني كثير ليس اكثر يعني فئيل يعني اكثر يعني كثير يعني كثير مما في الاقناع والمنتهي خالق لما في لمذهب احمد او لنص احمد وقوله - [00:47:31](#)

ثم بعد ذلك لما شنعوا عليه كثيرا بأنه يخرج عن المذهب الى اخره الف رسالة اداب المشي الى الصلاة انتزعها من كتاب كشاف القناع عن متن الاقناع وآانتزوا حسنا - [00:47:52](#)

وجعلها على اصول المذهب لعدم التعليم هذه الحركة حركة الاجتهاد ودعوة العلماء الا يتلزموا في كلامهم بمذهب معين لا شك اننا اطلقت للنفوس وللعلماء ان اطلقت لهم بعد عن التقليد والتبعيد واول سبيل - [00:48:11](#)

يقوم بها الاتباع ان يكون المرء حريضا على فهم كلام الله جل وعلا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. اما اذا احيانا وطاب احد الناس مليئا بقول فلان وفلان. ووطابه وقلبه لا يوجد فيه الا القليل من كلام الله جل - [00:48:37](#)

وعلى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم هذا لا شك انه مذموم. فان طالب العلم يجب عليه ان يحرص اكثر على حفظ القرآن وعلى حفظ السنة قدر الامكان وبعد ذلك اذا حصل ما ما حصل منها - [00:48:57](#)

فانه يطلع على كلام اهل العلم في فقه النصوص وتحصل عنده بعد ذلك ملكا. لكن الشيخ رحمة الله فرقا مهما في مسألة الاجتهاد
بان الاجتهاد يكون في الفتوى وفي - 00:49:17

الطلب العلم ولا يقوم في القضاة ففي الفتوى تجد انه لم يلزم الناس بمذهب معين لكنه في القضاة او صى القضاة وامرهم بان يكون
اه ان تكون ان يكون الحكم على مذهب الامام احمد ابن حنبل رحمة الله تعالى. ما السبب في هذا التقرير ما بين الفتوى - 00:49:38
وما بين القضاة ان القضاة خصومه. والفتوى فيما بين المرء وبين ربه جل وعلا. والخصومات تقع متساوية فلو قال لفلان من الناس
في مسألة هذه السهم فيها قاض من القضاة في بلد على مذهب معين وفي البلد الذي - 00:50:06

بجانبه اه قضى فيها بمذهب اخر ثم وهم تحت ولاية واحدة فصار هناك اختلاف في القبر هذا يقضي بحكم وهذا يقول يقتل على
مذهب المالكية والثاني يقول لا يقتل فيه دمه في مذهب ولا يهدى دمه في مذهب او - 00:50:26

تطلق منه زوجته في مذهب ولا تطلب منه زوجته في مذهب ويحصل في هذا خلل كبير في الناس فكان من السياسة الشرعية
الحكيمة ان يجعل الناس في القضاة على على مذهب الامام احمد ابن حنبل اخذا بالقاعدة ان الاجتهاد لا ينقض باجتهاد - 00:50:46
باتفاق العلماء حتى من هم على المذاهب الاخرى عندهم انه اذا حكم قاض من اي مذهب فان حكمه يكون صحيحا باعتبار ما حكم به
من مذهب لأن الحكم المبني على الاجتهاد لا ينقض في اتجهاد اخر لانه حينئذ تكون الامور - 00:51:06

طوبة صفحة اخرى من صفحات الدعوة وعنوانة الامام رحمة الله تعالى انه اعتنى بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر كثيرا فلما مرر
ووجد ترتيب اهل الحسبة وهم النواب تسمية ذلك الوقت او يسمونهم المطاوعة في ذلك الوقت يعني الذين يأمرن الناس بطاعة الله -
00:51:28

جل وعلا او اه في عرفنا الحاضر اعضاء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فرتب في كل بلد اهل حسبة يحتسبون وينكرون ويأمرون
الناس بالمعروف واداء الصلاة في الجماعات وينهون عن المنكر - 00:51:57

ورتب في ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رتبه على ما عليه اصول اهل السنة والجماعة وارسل في ذلك الرسائل بأنه لا يجوز
ان ينكر منكر ويحدث بعد ذلك منكر اكبر منه. لأن الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتتمينها ودرء المفاسد وتقليلها. فاذا -
00:52:16

احد ويقول انا اريد ان انكر منكرا ومن هذا المنكر يحدث منكر اكبر منه فلا تنكر المنكر الاقل بقاءنا في الاقل خير من ان يقضي الى ما
هو اكبر. وهناك قصة تبين حكمة في الشيخ رحمة - 00:52:43

وفي هذه المسألة من انه مرة كان هناك صراع وقتال بين قبيلتين طلبهما لامام في ذلك الزمان اظنه الامام عبد العزيز بن محمد اه ابن
سعود رحهم الله تعالى واتوا فاصلح بينهم الامام والشيخ محمد بن عبد الوهاب واصطلحوا وكفوا عن - 00:52:59

عن القتال الذي بينهم وهم في المسجد كان احد شيخي القبيلتين لما اراد ان يسقط سقط من من جيبيه انبوب شرب الدخان كان
سابقا في انبوب مارأيته لكن بما يصفون انبوب طويل يحشى بالمادة - 00:53:26

السبغ ثم بعد ذلك يشعل في اسفله يمتصه باخره. وكان في ذلك الوقت يعذر من من كان يشرب الدخان يعذب.
واذا وجد وجده اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:53:49

ترى عند احد فانهم يعذرون وسقط من هذا الرجل في المسجد والشيخ رحمة الله بجنبه فلما فرغ من الصلاة اتوا الطلاب وبعض
الناس عنده طلاب العلم وبعض اهل الحسبة قالوا فلان معه كذا - 00:54:08

مارأينا شيئا قالوا ما كان وسقط قال مارأيت شيئا اتركوه نهرهم حتى تركوا سكتوا عن المسألة وهم مستغربون. فلما مر الزمان
اووضح له ان هذا الان اصلاحنا بينهم في مسألة قتال هم اقتتلوا والآن قبل بالصلح فنأته ننكر عليه مسألة شرب - 00:54:27

شرب الدخان هذا لا ليس من الشريعة وعدم الحكمة لانه لو استنشاط وانكر عليه هذا ربما عدل عن صلحه ورجع وسالت الدماء من
جديد. فكان من سيرته رحمة الله في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تسمى عدة رسائل موجودة عندكم انه كان يوصي الامرين
بالمعرفة والنهي عن المنكر بالقيام - 00:54:55

بالحسبة كما امر الله جل وعلا لان الامر والنهي من سمة هذه الامة كنتم خير امة اخرجت للناس تأمورون بالمعرف وتنهون عن المنكر
وتومنون بالله وقال جل وعلا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعرف وينهون عن المنكر - 00:55:18

فرتب ذلك وبين لهم درجات الانكار شيئا فشيئا حتى صار لاول مرة ترتيب لاهل الحسبة في هذه السمة مهمة من السمات التي تميزت
بها اه دعوة الامام المصلح رحمة الله تعالى. من السمات المهمة التي - 00:55:37

ميزة بها الدعوة انه رتب رحمة الله بي ما امر به امام اه وقته الامام محمد ابن سعود وبعده الامام عبدالعزيز بن محمد بن سعود
والائمة من آل سعود بعد ذلك ربوا الوضع الاداري - 00:55:59

ليه؟ للامارات في نجد وهو لاول مرة لتكون الادارة في الحكم وفي الجهات الشرعية. وثم عدة رسائل تبين ذلك موجودة محفوظة في
في التاريخ وفي كتب اه الدرر الصينية ورسائل اه الرسائل والمسائل وغيرها - 00:56:22

ربوا ان يكون مثلا اهل الحسبة يرجعون الى القارة والقاضي يرجع الى الامير والامير في بلد ما اذا ما استطاع ان يحل المسألة فانه
يرفع الى الدرعية يعني الى الامام - 00:56:48

ثم بعد ذلك ينظر فيها الامام ويستشير بذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب في هذا وكتب في هذا الرسالة وقال لا تستعجلوا بان
ترفعوا علينا كل ما يحصل عندكم. بل راجعوا القاضي - 00:57:09

والقاضي يبحث مع الامير فان صلح الامر واستقام والا في رفع الامر الى الامام وحينئذ ينظر في الامر ان شاء الله. وهذا الترتيب
الاداري ولترتيب جديد لم تعهد المنطقة قبل ذلك - 00:57:26

هذا هيا ان تكون الادارة ادارة الدولة في ذلك الحين ادارة اه منظمة وقوية وليس فيها خلل ولهذا لم يكن انهيار الدولة السعودية
الاولى لم يكن انهيارها بخل في داخلها وانما كان بظلم - 00:57:48

من العباد من العباد لما جاءت العساكر اه التركية في ذلك الوقت هدموا الدرعية وقضوا على الدعوة في اه هذا الامر وتم ربط تاريخ
ربطه اه المؤرخ الجبرتي في كتابه التاريخ ونقله عن - 00:58:08

الاستاذ محمود شاكر في كتابه رسالة في الطريق الى ثقافتنا ربط ربطا حسنا في بين بدء الحملة الفرنسية على مصر وبين
الحملة المصرية او التركية على الدرعية او على الدولة السعودية الاولى. حيث ان الحملة الفرنسية على مصر لما اتت بعد بعض سنوات
00:58:34 -

اه لما اقول لمحمد علي على مصر هو كان الباني كان قائدا ليس بالمشهور المرسلة الوالي التركي الى مصر لينظر في حال المماليك
وفي حال الولاية ثم اتفقوا مع الفرنسيين على قصة معروفة تاريخيا. المقصود انها بعد مجيء الحملة الفرنسية على مصر. وتولي
محمد علي - 00:59:01

بعض سنوات اربعة او خمس سنوات بدأت الحملة على على نجد وعلى الدولة السعودية الاولى خلصوا منها المؤرخ الجباكي والاستاذ
محمود شاكر بعبارة موجبة لكنها منبئه خلاص منها الى ان الغرب - 00:59:30

ان هذه الحركة هذه الحركة تتميز بشيء وهو تخلص الناس من التقليد والتبعية وتخلص الناس من التقليد والتبعية والصوفية ونحو
ذلك يهبي روح الجهاد عند الناس اذا قامت المسلمين روح الجهاد فانه لابد ان يكون توسيع وبالتالي فان هذا فيه خطر على المصالح.
وهذا في الواقع - 00:59:50

عبر عنه بعض المستشرقين من من الكتاب بقوله لما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية قال لقد زرع ابن تيمية قنابل على طول العالم
الاسلامي اتى بعده بن عبد الوهاب ففجرها يعني وهذي نظرة من مستشرق لانهم كانوا يدرسون ويتأملون ما السبب ما يأخذون
بالظواهر يأخذون بالحقيقة اذا كانت دعوة ليس - 01:00:23

ففيها تقليد فيها دعوة الى الدليل فيها دعوة الى تحقيق الحق فيها دعوة الى توحيد الله جل وعلا وانه لا بد من توحيد الله دلالة فالابد
من تحكيم الشريعة ولا بد من كذا وكذا والامر بذلك والجهاد فيه فاذا لن يكون هناك ولاء ولا - 01:00:58

ولا مع الكفار ولا اه تبع او ترك للجهاد في سبيل الله جل وعلا. لهذا تميزت الدعوة انها قامت بالجهاد. وكان jihad هذا ليس جهاز

طلب وانما كان جهادا لاجل دحر المظاهر الشركية. كانوا يراسلون اهل بلد - [01:01:18](#)

اجمعية هذا اهل بلد هذه عندكم من المظاهر الشركية كذا وكذا التوحيد يرسل الرسائل رحمة الله تعالى حتى انه ارسل الرسائل للوالى العثماني ارسل رسائل لملك المغرب في ذلك الوقت. ارسل رسائل لعدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب والامام عبد العزيز - [01:01:43](#) ارسلوا رسائل كثيرة في تبيين حقيقة الدعوة ثم اتى الناس بعد ذلك وجنوا عليها ونسبوا الى الشيخ والى الدعوة الله جل وعلا تولى دفاعه عنهم جل جلاله ورحمهم الله تعالى. المقصود من ذلك - [01:02:03](#)

ان الدعوة تميزت بهذه الميزة وهي انها حذرت المجتمع احيانا دعوة جديدة قوية جديدة نظره جديدة لم يكونوا يألقوتها. ولذلك حوربت اتم حرف قضي عليها في الدولة السعودية الاولى - [01:02:23](#)

الدعوة ايضا مورست في الدولة هذه استطراد يسير مورست في الدعوة في الدولة السعودية الثانية فقامت على دعوة وكذلك الملك عبد العزيز رحمة الله قام على دعوة وكانت كلها مستمسكة باصل هذه الدعوة وهي دعوة الامام المصلح - [01:02:47](#)

السلفية الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله لم يأتي بشيء جديد. وليس داعيا الى مذهب يخصه. ومن رأى في كلامه مسألة من المسائل يخالف بها المذاهب الاربعة فإنه اه حينئذ يدللي بها ولكن الشيخ يقول انا ما خالفت احدا - [01:03:07](#)

من من يعني ما خالفته الائمة الاربعة وانما دعوت الى ما دعا اليه الائمة الى ما دعا اليه الامام مالك والشافعي ايوة احمد في وصول الاعتقاد وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة والامام ابن حجر واسحاق ونحوهم من الائمة و - [01:03:27](#)

في الفروع انا على مذهب الامام احمد بن حنبل رحمة الله الا فيما خالفوا فيه الدليل فان كلام النبي فان الله جل وعلا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم احق ان يطاع - [01:03:47](#)

ابنك بخمس دقائق وهذا الاصل مهما ان يعرى وهو ان من يستلمون الدعوة لانها دعوة وهابية او مذهب وهابي هذا فيه جنائية وهناك من جرى جنائية اكبر من ذلك ممن كتبوا في عصر الشيخ وفيما بعد - [01:04:03](#)

جنوا اكبر جنائية حينما كتبوا في في بعض رسائلهم كما في رسالة مثلاً الدرب السرية في الرد على الوهابية قالوا الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله ان الظاهر من حاله انه كان يدعى النبوة - [01:04:32](#)

وقالوا الظاهر انه كان يأخذ من النساء اكثر من اربع وكان يأمر من اتبعه ان يحلقوا رؤوسهم عنده. حتى قال بعضهم في كتابه في كتاب الله يقول وجاء في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم في كتاب الرد على الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول وجاء في حديث عن الرسول - [01:04:49](#)

صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في ثاني عشر قرنا من الزمان رجل كهينة الثور لا يزال يلحق براطمه يحدث فتنه يعتز فيها الارابل والسفل لا يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. قال بعدها وهذا الحديث وان لم يعرف من - [01:05:21](#)

قرجت لانه هو الذي وضعه لكن شواهد الصحة تدل عليه ومع ذلك كان الامام رحمة الله صبرا محتسبا وما التفت الى هذه الاقوال التي تعترض الى شخصه فبنيها تجد في رسالة منه الا انه يدافع عن الدين حتى انه قيل له مرة انك تقول لو قدرت - [01:05:52](#) على اه قبة القبة التي على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لهدمتها قال جوابي ان اقول سبحانهك هذا بهتانا عظيم وهذا ولا شك يبني للدارس للدعوة ولسيرة الشيخ انه كان في دعوته يريد الحق - [01:06:20](#)

وهو ان يدعو الناس الى ما كان عليه السلف الصالح من عبادة الله وحده لا شريك له. من عدم التعلق بالاموات والاستغاثة الاولى والاعتقاد فيمن ذهبوا الى ربهم جل وعلا ونرجوا لهم عنده المنزلة - [01:06:45](#)

العليا والزلفة برحمة الله جل جلاله. لمن كانوا يعتقدون في الولي. كل بلد فيها قبر وكل بلد فيها قبة في وقت قريب ربمارأيتم بعض الصور - [01:07:03](#)

في في مكة كان مقبرة المعلاج كانت كلها قباع قبر السيدة خديجة وقبر السيد فلان وقبر في كل بلد حتى ام النبي عليه الصلاة والسلام رأيت بعض الصور الفوتوغرافية الى ان الحجاج يذهبون يمكتون عند قبره - [01:07:17](#)

كان عليه قبة كبيرة يمسكون عدة ايام لابد يوم او يومين او ثلاثة يمكنون عند القبر وفعل الجھال هذا لا شك انه ليس بمرضي شرعا

بل هو الشرك المحق الذي اخبر الله جل وعلا به وعن ونهى عنه عباده وامر المرسلين - [01:07:37](#)

النهى عنه نستمع لاذان الحديث عن الدعوة وعن سيرة الامام المصلح المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله يتنوّع ويتشعب لكن نختتم بالسمات مهمة من من سمات تلك الدعوة - [01:08:00](#)

ان الدعوة تميزت عن كل الدعوات التي سبقتها بانها دعوة ناصرتها دولة وانها دعوتكم لم تكن دعوة نظرية او علمية وانما كانت دعوة استجابت لها دولة قام لها كيان واثرت في الجزيرة واثرت في بلاد كثيرة. حتى ان - [01:08:20](#)

عددًا من الباحثين سواء من المسلمين او غير المسلمين ارجعوا كثيرا من الحركات الاصلاحية سواء كانت السلفية او غير السلفية في العالم الاسلامي الى التأثر بدعة الشيخ محمد بن عبد الوهاب. فقالوا مثلا ان ان - [01:08:56](#)

محمد عبده الشيخ محمد عبده المصري جمال الدين الافغاني انهم ممن تأثروا بدعة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقال قالوا ان السنوسي ممن تأثر بدعة الشيخ محمد عبد الوهاب وقالوا انه في السودان المهدي ممن تأثر بدعة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقالوا - [01:09:16](#)

في دعوات لا يمكن ان توصف بانها دعوات سلفية اه بتمامها ولكن كل الحركات الاصلاحية تراها جاءت بعد الدعوة والدولة وهذا يبين لك حقيقة ان البداية او سن السنة الحسنة التي سنها - [01:09:36](#)

الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في دعوته انها كانت سنة حسنة كان لها الخير الكبير في الجزيرة وفي غيرها من علماء الجزيرة مثلا في مكة في نحو في زمن الشريف غالب رحمه الله - [01:10:03](#)

هناك اتفاق كبير معروف صك وثيقة كبيرة اجتمع علماء اتوا من من الدرعية من علماء الدعوة منهم الشيخ حمد ابن معمر وجماعة العلماء وعدد من العلماء مكة من المذاهب الاربعة واتفقوا فيها على اصول التوحيد وهي موجودة - [01:10:30](#)
الاصل موجود باحكام الجميع. واتفقوا فيها على ان هذا هو الحق. وهذا كان ايضا موافقا عليه من قبل عدد من علماء اليمن مثل الامير محمد الصناعي صاحب سمو سلام وصاحب رسالة تطهير الاعتقاد عن الالحاد - [01:10:56](#)

تصاحب القصيدة المعروفة في مدح الشيخ محمد بن عبد الوهاب اه الدالية المشهورة. كذلك الشوكاني وعدد من العلماء وفي وفي جنوب الجزيرة ايضا في في عسير ومن خلاف السليماني في ذلك الوقت عدد من العلماء تأثروا - [01:11:23](#)
والدعوة قبل وصولها اليهم يعني كدولة. وكذلك في الخليج وفي في الشام وفي مصر وفي الدعوة لا شك ان لها اثرا كبير في هذه اه في امصار كبيرة. لكن لم يكن لها الاثر لولا - [01:11:43](#)

الله جل وعلا اولا وآخرًا ثم مساندة الدولة. وكل فضل ينسب الى الدعوة لابد ان ينسب قبل ذلك الى الائمة من آل سعود الذين ايدوا هذه الدولة واذا اعلن الدعوة اذا نظرنا الى الدعوات الثالثة لعدد من العلماء وجدنا انهم لما لم يقم دعوتهم - [01:12:03](#)
ويسند اه دعوتهم سيف وسناء كانت دعواتهم قاصرة. هذا شيخ الاسلام ابن تيمية مثلا وهبقي واكثر اجتهادا وانما الشيخ محمد بن عبد الوهاب حسنة من حسنات شيخ الاسلام ابن تيمية لكن لم يكن - [01:12:32](#)

دعوته من العام والفعلي حتى في بلده مات رحمه الله ولا زالت قبور الشركية موجودة ولا زالت عدد من الاشياء في بلده وفي مصر التي ذهب اليها لم يستطع ان يخلط الناس لانه ما مده السلطان بل كان السلطان في زمانه ضده فسجن في مصر وسجن في الشام كما هو معلوم - [01:12:52](#)

مات في سجن القلعة رحمه الله تعالى وعدد من العلماء الذين لهم مؤلفات قوية ولهم انكار ولهم معرفة بالسنة وتأليف في التوحيد لكن اين اتوهم العام في الناس تجد ان الاثر العام كان قليلا كان محصورا في اه - [01:13:17](#)

طلبة العلم الذين تأثروا بهم او في وجود مصنفاتهم. اما اثر الدعوة الاصلاحية كان اكبر الاثر كما ترون اليوم دولة وهناك من تعذر دعوات كثيرة في عدد من من البلاد حتى وجد في جزر بعيدة تدرس فيها - [01:13:41](#)

السنة والتوحيد والدعوة الى نبذ الشرك والخرافة والانواع انواع البدع والمحاذفات وجد والله الحمد الاثر الكبير. هذا الاثر لا يكون الا بدولة. ولهذا من السمات البارزة هذه الدعوة ان الدعوة نظرت الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لأن النبي صلى الله عليه -

انما قوي لما هاجر الى المدينة. ولما تعهد الانصار في بيعة العقبة الاولى وفي بيعة العقبة الثانية بان ينصروه. وان يؤيدهو حتى قالوا له ما قالوا ثم قال النبي صلى الله عليه - 01:14:31

وسلم بل الدم الدمع والهدم يعني لن استبدل بكم يا اهل المدينة او يا يا الاوس والخزرج ويما الانصار لن استبدل بكم احدا. قالوا لا تخشى ان يكون اه انه اذا نصرك الله ارجع الى مكة قال بل الدم الدم. والهدم الهدم كما هو - 01:14:51

المعروف في السيرة فبقي في المدينة عليه الصلاة والسلام بانها دار هجرته ولان اهلها دار ولان اهلها اهل اه نصرة دعوته. الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله لما اتفق مع امام الامام محمد ابن سعود امير الدرعية بالزات - 01:15:11

الامير محمد اخشى انك تترك البلد بعد ان يظهر الله هذه الدعوة. فقال وهو مدoun في كتب السير قال له نفس الكلمة التي قالها امامه وقدوته محمد عبد الله عليه الصلاة والسلام - 01:15:31

وفي ذلك الوقت وقت عهد ومعاهدة والامر شديد قد لا يستحضر المرء السنة قد لا يستحضر تفاصيل السيرة لكنه رد عليه قال بل الدم الدم والهدم و فعل مكث في الدرعية حتى توفاه الله جل وعلا فيها. وهذا مما نأخذ منه درسا مهما في ان كل - 01:15:51 لمصلح ومخلص لله جل وعلا. ولهذا الدين فانه لابد ان يضع يده في يد من يساند الدعوة والآن انت تنتظرون وتعلمون الخير الوثيق والعلم الجموع ونشر العقيدة الصالحة وما حصل من تحقيق التوحيد - 01:16:19

فمن نبذ القراءة والشرك باثر اه باثر اه الدولة المملكة العربية السعودية وما قام به الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن رحمة الله في نشر هذه الدعوة في الداخل وفي الخارج استغفار من هم على الدعوة من السلفية - 01:16:45

في اماكن مختلفة ومدهم ونصرتهم مما حصل منه هذا الخير الكبير. على كل حال هذه سمات متفرقة لهذه الدعوة ولا شك ان حديثي قاصر عن الشيخ وعن دعوته ولكن آآ هي كلمات تفتح الباب لمن اراد - 01:17:05

المزيد في دراسة سيرة هذا الامام المصلح ودراسة اثر الدعوة والدولة على الناس في هذه البلاد وفي خارجها اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من كتب له القبول واصلح له علمه وعمله - 01:17:25

وبارك له في قوله وفي عمله ونمأه له. كما اسأل الله جل وعلا ان يغفر لائمتنا ولعلمائنا دماء المسلمين السالفين وان يرضي عن صحابة نبيه عليه الصلاة والسلام اجمعين. وعن التابعين لهم باحسان وان يبدل المثوبة - 01:17:45

وان يرفع درجة ائمة الاسلام الذين جاهدوا في الله حق الجهاد وبينوا وجدوا لهذه الامة امر دينها حقا اقوى على امر بين ويتولى العلماء والمصلحون فنسأل الله جل وعلا لهم الرفعة في الدرجات والمغفرة للذلالات - 01:18:05

كما اسأل المولى جل وعلا ان يخص برحمته وان يزيد من فضله الامام المصلح الراويب محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى رحمة واسعة ورحم ورفع درجة من - 01:18:25

وايده وساعدته في دعوته من ائمة المصلحين من اسرة آل سعود ومن نصر دعوته من تلامذته وابنائه واحفاده ومن تعذر بهم انه جواد كريم. كما اسأل المولى جل جلاله باسمائه وصفاته ان يرينا دائما الحق - 01:18:44

وحقا وان يمن علينا باتباعه وان يرينا الباطل باطلا وان يمن علينا باجتنابه وان يجعلنا من المתרحين للحق المنصفين في اقوالهم وفي اعمالهم انه سبحانه جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:19:04

البسيط اختار عدد بسيط من الاسئلة عشان ما نآخر الناس على الصلاة جزا الله تعالى الشيخ صالح بن عبد العزيز الشيخ خير الجزاء على هذه الكلمات الطيبة التي افاض بها في سيرة الامام المجلد العلامة - 01:19:22

والشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله ما في بعض الاسئلة متعلقة بالمحاضرة وبعضاها ايضا متعلق بخارج المحاضرة لعلنا نقدم الاجر يتعلق بالمحاضرة وجميع الامثلة تقول للشيخ اتنا نحبكم في الله ونحن معهم ايضا نحبك في الله. احبكم الله هذا السائل يقول فضيلة الشيخ نفع الله بكم نتمنى - 01:19:48

القاء الضوء على الجانب العلمي من حياة الشيخ محمد عبد الوهاب. وخاصة في علوم الحديث والفقه وعلوم الالهة والتفسير يقول

ننتمي القاء الضوء على الجانب العلمي من حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. وخاصة في علوم الحديث والفقه -

01:20:11

علوم الاله والتفسير الجانب العلمي يتميز او يتضح بايظاظ غموض اولا الطلب على المشايخ والثاني ما هو موجود من سلاسل الاسانيد التي اجيد فيها بكتب كثيرة. والثالث ما هو موجود بين ايديينا من مؤلفاته - 01:20:33

نفع في هذه الموضوعات. اما بالنسبة للحديث فانه كما ذكرت لك اخذ عن علماء الحرميين واجيز بالكتب الستة وبغيرها وهذه الاسانيد معروفة لدى العلماء موجودة في الكتب التي ترجمت له ومثل تاريخ نجد غنام رحمه الله او تاريخ نجد ابن بشر - 01:21:06 او المقامات للشيخ عبد الرحمن ابن حسن او غيرها من الكتب. وكان حريصا على تحصيل كتب السنة. وحصلت كثيرا جدا من كتب السنة ودرسها واكثر من الاستدلال بها. وثم اه عدد من مؤلفاته - 01:21:34

متعلقة بالسنة وفي التوحيد له انتخابات من كتب السنة فيما يتعلق بالتوحيد وفي الفتنة له انتخابات من السنة في الفتنة وفي الفقه له في الاحكام في اربع مجلدات موجود في الاحاديث ونقله فيها وانتخابه اه انتخاب اه حسن - 01:21:54

اما من جهة الفقه تسائلنا دراسته اصلا على ابيه الشيخ عبد الوهاب وعلى عمه الشيخ ابراهيم ابن سليمان آآ كانت في الفقه الحنفي واخذ منه من صغره ودرسه اتم الدراسة. ولهذا الف فيه مؤلفات هي غاية العناية على - 01:22:18

اختصارها مثل اختصاره للانصاف والشرح الكبير وجعل مختصر الانصاف والشرح الكبير مدحجا كل باب من هنا وهنا في باب واحد اختصر الروايات والاقوال المختلفة واقوال السلف والخلاف العالى والنازل في مكان واحد. وفي الفقه - 01:22:54

الحنفي له عدة رسائل وكتب في ذلك موجودة مثل اداب المشي الى الصلاة وغير ذلك ومنسق ايضا ينسب اليه واهتم كثيرا بالسنة العامة واختصر كتاب اه ابن القيم زاد المعاني. باختصار في ذلك الوقت ليس مثل - 01:23:14

اختصار في هذا الزمان. الان كل طالب علم تجد عنده زاد المعاد تجد عنده كتب السنة كلها وتجد عنده كتب الحديث وتجد عنده ما شاء الله او الجدار مملوء بالكتب او ربما غرفة او اكتر. اما في ذلك الزمان تحصيل الكتب صعب. ولذلك كان اختصاره لها - 01:23:34

بتقريبها لطلاب العلم ولتكون ايسير في النسخ وفي توزيعها على الناس في اه البلاد وعلى طلبة العلم اختصاص اذا كان فيه ملكة فهو يدل على قوة علمية. لهذا فتاوى الشيخ رحمه الله وهي موجودة كثيرة تدل على - 01:23:54

على عمقه في علم الحديث وعلى عمقه في علم الفقه. فمثلا اه في احد الرسائل قالها احد العلماء الذين كتبوا له وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطليوا العلم ولو في الصين - 01:24:14

فعقب عليها الشيخ رحمه الله بقوله ما ينبغي للمرء ان يتتجافى ان يجزم بنسبة كلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرف صحته. وانما اذا كان ولا بد فيقول وفي الحديث او يروى في الحديث او نحو هذه العبارة. ومعلومة - 01:24:34

في اسناد هذا الحديث. المقصود ان ملكة الشيخ العلمية متنوعة واخذ من علماء مكة والمدينة كما ذكرت لك والبصرة وعلماء الاحسان وعلماء نجد نعم جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول - 01:25:02

كوييس ما حكم من يبغض هذا الشيخ المجدد رحمه الله؟ ويقول عنه انه لا يحب الرسول صلى الله عليه واله وسلم وينفر منه لانه يحذر من اقامة الموالد. وايضا يتهم اتباع هذا الشيء بانهم وهابيين - 01:25:23

او لا مسألة الوهابية ليست تهمة ان كان تابع احمد متوبا يعني الذي الذي سيتبع النبي صلى الله عليه وسلم وهابي؟ يقول فانا المقرب بانني وهابي مثل ما قال مثل ما قال - 01:25:45

الشافعي ان كان رفقا حب ال محمد فانا نقر بانني ايش؟ او كما اوفق فليشهد الثقلان الميراث والشيخ رحمه الله محبته للنبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم محبة - 01:26:04

اعظم ما تكون المحبة لانها محبة قولية واعتقادية وعملية اما القولية فانه اهتم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ الحديث ودرسه والاهتمام بسنته والدعوة الى الصلاة عليه. عليه الصلاة والسلام في كل مكان - 01:26:30

وكان اثنان يتناقشان احدهما يقول لي لهذا وهذا من من اه من اتباع الدعوة السلفية او من انصار الدعوة السلفية يقول له الاخر ان

محمد بن عبد الوهاب ما يحب الالبيت - 01:26:57

فقال له وكان ذكياً قال له ما اسم اولادك عدد اسماء مختلفة قال لكن الشيخ محمد بن عبد الوهاب اتدرى ما اسماء اولاده اسم اولاده الكبير علي وعبد الله والحسن وحسين - 01:27:20

ولا هو بنت وله ابنتان واحدة اسمها فاطمة والثانية اسمها سارة اذا كان من شدة محبتة وتعلقه بالبيت يسمى اولاده باسمائهم حتى يراهم يتحركون امامه ويبرئ ان هذا علي ويذكره بعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وحسن الحسين ويري حب الالبيت هنا عملي وما اختار الاسماء - 01:27:41

في مثل سليمان ومثل اه ما سمي باسم ابيه مثلا عبد الوهاب او اسم مع انه تعبد لله جل وعلا لكن سمي بهذا وله ولد اسمه ابراهيم ايضا باسم خليل الله ابراهيم فهو حتى في تسمية الاولاد كان له في ذلك المحبة ومن - 01:28:07

كتاباته بيده عليه رحمة الله واظنوا في الرسائل التي هي بيده اذا وردت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليس كسائر المؤلفين يوردها بخط صغير ربما ما تقرأ الصلاة - 01:28:29

اكثر المخطوطات تجد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما تقرأها تشبك حيث تعرف انها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما تستبين الشیخ کان يكتبها بخط كبير واضح وهي موجودة في رسائله التي بيده وفي الصكوك او الوثائق التي کان يكتبها رحمه - 01:28:47

الله تعالى من الجهة العملية هو دعا الناس الى السنة فإذا كان اتباع الحبيب عليه الصلاة والسلام ليس هو دليل المحبة فمتى يكون دليل المحبة والله جل وعلا يقول لنبيه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله - 01:29:07

فالنبي صلی الله علیه وسلم حقه في محبتة ان يتبع وان يستجاب له فيما امر ونهى. وان تعظم سنته وان يصلی علیه في كل مجلس عليه الصلاة والسلام كلما ذكر اسمه الشريف عليه الصلاة والسلام - 01:29:30

لكن البدع والمحدثات الذي نهى عنها هو علیه الصلاة والسلام قال اياكم ومحدثات الامور. يحذر امته واياكم ومحدثات الامور. يقول عليکم بسننی وسنة الخلقاء الراشدين المهدیین من بعدی تمسکوا بها وعضاویا علیها بالنواخذ واياکم ومحدثات الامور فان کل محدثة - 01:29:49

ادعاء لو کان النبي صلی الله علیه وسلم بین الناس الیوم وقال لهم اياکم ومحدثات الامور. وتسأل اي واحد هل المولد محدث او غير محدث ما في احد بيقول انه ليس بمحدث - 01:30:17

فيقول محدث لانه لم يفعلها النبي صلی الله علیه وسلم ولا ابو بکر ولا عمر ولا عثمان ولا علی ولا معاویة رضی الله عنہ ولا الامویین ولا العباسیین انما ابتدأ فعله من من الفاطمیین من الدولة العبیدیة. الاسماعیلیة المعروفة ثم انتشرت الناس من ذلك - 01:30:34
الزمان واستحسن عدد من العلماء والعلماء يصيرون ويختطرون. استحسن عدد كبير من العلماء لكن العلماء يصيرون ويختطرون وما استحسن العدد من العلماء ليس هو على الصورة التي توجد في اماكن كثيرة من العالم الاسلامي. من الداعية الشرکیة - 01:30:54
والاستغاثات او حضور رح النبي صلی الله علیه وسلم او القیام له او نحو ذلك مما يلزم بانه من البدع المغلظة في وقد تصل اه في بعض اه الاقوال اذا کان فيها استغاثة بالغالبین فتصل الى الشرک الاکبر والعياذ بالله - 01:31:14

مقصود الشیخ ليس ذنبه ان يكون دعا الى السنة وعظم قول النبي صلی الله علیه وسلم وعظم هدی النبي صلی الله علیه وسلم بل هذا عند کل مسلم ان يكون ادعی من ان يحبه. رحمه الله لانه احب - 01:31:34

الحبيب فإذا كان هو احب النبي صلی الله علیه وسلم ونحن نحب النبي صلی الله علیه وسلم فإذا نحب من احب النبي صلی الله علیه وسلم حقيقة وليس آلسانه. لهذا كان بعض العلماء من مصر يدرس في الرياض في كلية الشريعة. وآما - 01:31:52

مضى فترة يعني من من تدریسه قال لاحد المشايخ الحقيقة اننا في مصر نحب النبي صلی الله علیه وسلم بالقول وانتم هنا تحبونه بالقول والعمل. الله. يعني انکم ان الاحبة نصلی عليهم ونحبه كلما ذكر صلينا عليه وانتم - 01:32:13

لكن ايضا انتم شديدون في السنة هذا سنة النبي صلی الله علیه وسلم افعلها. النبي صلی الله علیه وسلم نهى عن کذا لا تفعله. وهذا

نوع من المحبة العملية والاعتقادية التي تميزت بها هذه الدعوة رضي الله عن صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:32:38](#)
رحم الله ائمته المجدد جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول نأمل ان تتبع الوزارة مجموعة الشيخ محمد بن عبد الوهاب المطبوعة سابقا
في جامعة الامام على لقاء نطاق واسع هذا ان شاء الله رأي حسن اما في الوزارة او في غيرها لكن ينبغي ان ينتبه الى انه في - [01:32:58](#)

ا فيما طبعته الجامعة في الذات ثم عدة رسائل ليست بالشيخ محمد بن عبد الوهاب وانما وجدت بخطه فنسبت اليه. فهو رحمة الله
كاي عالم او طالب علم ربما نقل اشياء من كتب واختصر بعض الكتب لنفسه ووجدت كنا - [01:33:25](#)
عنه كل واحد عنده وهو يتطلب يلهم من الكتب وينقل نقولات وليس التأليف له. ما نقلته انا من كتاب فلان والكتاب الفلاسي في حتى
استحضر وقت الطلب او اذا اردت ليس هذا تأليفا. ولذلك فيها عدد من الرسائل وجدت في خطه لكن ليس - [01:33:46](#)
تأليفا له. فمثالها رسالة تسمى احكام تمني الموت وهذه موجودة الاصل لها موجود ورأيته بنفسه بخط الشيخ موجودة في اه
جامعة لايدن بهولندا اه وهي ورقة واحدة كاتب الشيخ عليها احكام تمني الموت ونقل الاحكام الفقهية. ثم لما انتهت الورقة بعدها
اوراق فيها - [01:34:06](#)

احاديث نقلها من كتاب للسيوطى اه اسمه احوال القبور فهذه احاديث مختلفة يعزوها الى من خرجها. الشيخ رحمة الله وجدها هذه
فاختصرها فجاء اه صاحب الكتاب فجلد هذه مع هذا فظن ان احكام تمني الموت كله احوال الموتى في القبور - [01:34:39](#)
ما لها علاقة في تمني الموت احكام تمني الموت هو حكم هل يجوز او ما لا او لا يجوز وما حكم يعني اقوال الفقهاء وهو في ورقة
واحدة وهذه الرسالة لا تصح نسبتها وتم ايضا غيرها في المجموع آآ ولعله يكون عليه تنبيه مفصل ان شاء الله تعالى - [01:35:06](#)
جزاكم الله خيرا. هذا يسأل يقول ما رأيكم في الشباب الذين يخوضون في مجالسهم في اعراض العلماء والتنقيص منهم او اوصي
الامراء اولا النصيحة للجميع بنفسى وللجميع بتقوى الله جل وعلا - [01:35:26](#)
لان كل انسان سيحاسب على قوله وعمله. الله اكبر والذى يقع في العلماء الراسخين ومن لهم قدم صدق في الامة فانه ظلم نفسه
وكذلك الذي يقع في من هم من انصار الدعوة - [01:35:49](#)
وحماسها ايضا يكون ظالما لنفسه لان هذا ليس وسيلة اصلاح وانما هو اولا غيبة والغيبة محمرة لا يفتح بعضكم بعضا ولا شك ان
العلماء والامراء منا ونحن منهم فاذا تبنا صدق علينا هذا النهي لا يعقد بعضكم بعضا. وقد قال جمع من اهل العلم - [01:36:12](#)
ان الغيبة محمرة ويغضب تحريمها بغلظ شأن المفتاح فليست غيبة الصحابة او التنفس منهم كافية التابعين التنقص منهم او كافية
الائمة السالفين والتنقص منهم وهكذا لكن يجمع الجميع الغيبة لهذا وصيتي للجميع تقوى الله جل وعلا. وانه يجب التعاون على البر
والتقوى. مع العلماء - [01:36:41](#)

ومع الامراء ومع الولاة. ونحن ولله الحمد في هذه البلاد لا يوجد مع عدم مبالغة لا يوجد مثال اليوم في الارض لمثل العلاقة ما بين
العلماء والامراء في هذه الدولة لا يوجد مثلها الا المغالط على شيء اخر لكن العلاقة لا يوجد مثلها لكن لا يتصور - [01:37:14](#)
احد انه من شرط الامير ان يقبل كل ما قاله العالم او ان يكون ما قاله العالم دائما يكون على الصواب. وانه يكون في المصلحة تم
اشياء منصوص عليها ثم اشياء غير منصوص عليها. وباب التأويل وباب الاجتهاد يقوم فيه الناس ما بين - [01:37:43](#)
وما بين مخطط. ولهذا يجب على الجميع ان يكفوا عن هذا المنوال. وان يحفظوا لنفسهم حسناتهم لانك اذا اعتدت فانه حسنات
حسناتك ستذهب الى من يقتلك. كما اه جاء في الحديث - [01:38:08](#)

فتذهب الى من اغتبته كما جاء في الحديث. لهذا لما ذكر عند بعض السلف قيل له فلان وفلان يقتلك. الصحابة وهو يقتلك التابعين
من اهل البدع قال اه وما ظنكم الله جل وعلا طوى اه وتذكر عليه - [01:38:27](#)
وعن غيرها آآ تركوا عن عائشة وعن غيرها ايضا انه قال ما ظنكم بقوم مضوا وانقطع عملهم؟ فاراد الله جل الا لهم الا تنقطع اعمالهم.
هذا يغتاب وهذا يغتاب. مرة احد المشايخ اغتيل - [01:38:47](#)
فطلب منه المفتاح اه ان يفضح عنك فقال له اما ما ذكرت يعني في رسالة طويلة اما ما ذكرت مما وقع منك ومن غيرك في عرض

فتلك اعراضنا انتهكت ان كان زمن فتنه - 01:39:15

اعدها ليوم فقري وحادتي هذه مسألة ليست بالسهلة واحد الكلام لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. وعند عدد من العلماء الغيبة كبيرة لان الله جل وعلا جعلها اه كأكل لحم الميت قال ولا يرفد بعضكم بعضا - 01:39:41
ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتهموه. واكل لحم الميت من الانسان كبيرة. فاستدلوا به على ان الغيبة من الشباب واذا كانت الغيبة من الكبار فالصلة الى الصلة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت سبائر. فإذا كان المرء ما - 01:40:06

كبيرة الغيبة ويقع في اهل العلم وفي اهل الولاية من الامراء فيما بعضه قد يكون محقا فيه وبعضه لا يكون محقا فيه فان هذا امره عظيم. ولا تظن ان الغيبة - 01:40:26

هي ان تذكر بما ليس في صواب. يعني ان تذكروا شيئاً كذباً لا الغيبة ان تذكروا شيئاً صحيحاً لكن يكره منك الاخر ان تذكره لان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين الغيبة وبين النميمة اذا تأخرنا عن الصلة تذيب فقال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - 01:40:41
وقال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته ولهذا امر بل امر الجميع ان يتنهوا من هذا الامر وان يسعوا الى اصلاح عملهم وعلمهم وان يدعوا الى الله جل وعلا في المرء اذا كان عنده - 01:41:06
دعاة وخير واصلاح فانه يغفل عن مثل نقد الاخرين والغيبة والنميمة لان عنده ما يشغله وما يتقرب به الى ربه اما اذا كان همه الجلوس وعنه وقت فراغ كثير فانه يغريه الشيطان بانه ينصر الدين بالغيبة وهذا - 01:41:26

مدلة اقادام ومظلة ارحام. لانا معالي الشيخ نختم بهذا السؤال هل الخبر الذي احزننا صحيح وهو انه صدر منع من الدعاء لاخواننا المسلمين في الشيشان في المحاضرات والدروس اعوذ بالله - 01:41:46

لا حول ولا قوة الا بالله هذا مما يبين ان هذا السؤال منشأة مما يبين اننا في حالة علمية وما كنت اظن ان ائمة المساجد انا والخطبا وطلبة العلم والدعاة عندهم من نقص العلم ما - 01:42:06

فضح لي بعد ظهور اه ما ذكرته لبعض او ما ذكرته اه للتبعين في الوزارة في هذه المسألة مسألة القنوت بالشيشان والدعا لهم هذا مطلوب ونص لهم في رمضان تراويف - 01:42:30

الدعاء لهم في خطب الجمعة الدعاء لهم في المحاضرات او في الدروس لانهم مجاهدون صادقون فيما نحسب والله حسيبهم وبث ملاحدة ودعمهم بالمال والدعاء والجهاد هذا واجب واجب على الجميع و - 01:42:52

لا يجوز لاحد ان يدخل في هذا الميدان. يعني فيما يستطيع من الدعاء او فيما يستطيع من من بذل المال لكن تم مسألة اخرى شرعية الناس لم يفهمه هذه لضعف الفقه الشرعي. وهي مسألة قنوت النوازل - 01:43:12

انواث النوازل مسألة غير مسألة الدعاء. الدعاء مثل ما ذكرت لك مطلوب وانا عamer هنا بل اطلب من الخطباء او من من يلقي محاضرة ان يدعوا لاخواننا المسلمين في الشيشان وهذا عمل صالح نقرب الى الله جل وعلا به لكن مسألة - 01:43:32

النوازل مسألة اخرى الان لو يأتي احد يريد ان يقيم صلاة الاستسقاء بدون فتوى شرعية او بدون اذن من ولي امر. يصلح شرعا وفقها؟ ما ننتظر نقول جعل الاذن امر الملك بصلوة الاستسقاء في عدد من المسائل الشرعية منوطه في الفقه - 01:43:52

فتوى شرعية يعني ليس لكل اه مسجد ان يبتدرها بل لا بد من فتوى شرعية في ذلك وهذا الذي ذكرناه لهم انه لابد من فتوى شرعية للقنوط ومسألة قنوت النوازل ان السنة فيه يجب - 01:44:15

ان تعلم ومع الاسف انه غابت السنة في هذه المسألة وغلب اجتهاد على ما هو الظاهر لديهم انا من السنة وما يجوز لي انا وانا مسؤول وعندى ولایة شرعية ما يجوز لي ان اقلد في مسألة يظهر لي فيها الصواب شرعا - 01:44:35

اذا كان يظهر للصواب شرعا في السنة انه الصواب كذا فما يجوز لي ان اقلد وضعا كان سابقا او نحو ذلك النوازل النبي صلى الله عليه وسلم على وترك قالت لما قتل القراء كما هو معروف بعد بئر اه بعد بئر مهونة بعد غزوة ذات البقاع. وترك القنوت - 01:44:57
في عدد من المصائب التي مرت بهم والنوازل. ومن اكبرها غزوة مؤتة. لما منطقة الجيموسة قتل جعفر ابي طالب وقتل عبد الله بن رواحة ورجع المسلمين والقتلى فيهم كثير وهم من خيرة الصحابة رضوان الله عليهم ومن قربة النبي صلى الله - 01:45:23

وسلم. فلم يقنت النبي صلى الله عليه وسلم بنازلة مؤتة وقمع وهي كانت سنة سبع آتاً يعني بعدها تمام او او نحوها
وقنت مرة لهذا قال العلماء القنوت السنة فيه ان يقنيط - 01:45:43

يترك هذه مسألة. المسألة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قنت لم يأمر مساجد المدينة بالقنوط في القنوت النادلة وانما انس هو عليه الصلاة والسلام في مسجده واما مسجد قباء ومسجدبني زريف ومسجد العالية فلم يأتي فيها حضر. باسناد ثابت ولا حسن
ولم ارى حتى - 01:46:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر جميع المساجد بالقنوط. وانما حنك هو عليه الصلاة والسلام شهرا. وهذا استدل به عدد من اما منهم
الامام احمد انه انا يقنت الامام الاعظم في المسجد الاعظم. ما يقنيط كل مسجد - 01:46:36

ظاهر السنة لانه لو كانت السنة انه كل المساجد تقتلت لقليل لمن قال النبي صلى الله عليه وسلم للمساجد كلها اطمئن كل الائمة ونحن
نعلم الناس في السنة والبدعة ايضا انه آتاً ان ما تركها النبي صلى الله عليه وسلم. السنة ان نتركه. النبي صلى الله عليه وسلم لما لم
يأمر الناس ان - 01:46:56

اه يطمح فان اه فانه يمحى من السنة ان لا تقنط جميع المساجد. فاذا دل هذا انه اذا جاءت الفتوى بالقنوط والسنة كما ذكرت لكم ان
يقنت ويترك اذا جاء في فتوى بالقنوط فعندي ان السنة ظاهرة في انه لا يقنيط في البلد الواحد الا مسجد واحد فقط - 01:47:22
وهو المسجد الاعظم في البلد. وهذه هي السنة في هذه المسألة. المسألة الثالثة التي ينبغي ان ينبغى عليها ما قاله كبير من العلماء وان
كان هذا يحتاج الى فتوى شرعية من ان الصحابة رضوان الله عليهم في هديهم انه لا - 01:47:50

ليس مفهوم قنوت النافلة عندهم وفقههم. فقه السلف في قنوت النازلة انه اذا وقعت ناجلة في طرف من بلاد المسلمين علك الجميع.
النبي صلى الله عليه وسلم انس في ذات الرقاب ليس وقت المعركة. وانما لم - 01:48:10

ما جاءه الخبر بعد ان انتهت المعركة وبعد ان قتل القراء. قال سيدعو على اولئك. والصحابة رضوان الله عليهم لم ومنهجهم انه اذا
ووقيعت نازلة في طرف بلاد المسلمين حرك جميع المسلمين - 01:48:30

ولهذا قال جمع من اهل العلم ان القنوت هذه تحتاج الى فتوى شرعية واجتهاد لكن من تمام بحث المسألة ان قنوت النوازل لكل اهل
بلد بحسبهم. النازلة بحسبها. وهذا اه يحتاج الى فقه. وهذا - 01:48:47

يا اخوان يجب ان ينتبه لها الجميع وان تنشروا في الناس ان السنة ليست هي بقوة الغيرة ليست هي انه كلما كان الانسان اكثر
اندفاما وغيرة وحماسا معناه هو الذي يطبق السنة او هو الذي نعم - 01:49:07

مثل ما يعلم الكثير في هذه المسألة نالني منها احد متتنوع وبعض الناس قال كذا وقال كذا لكن هذا لا يهم لأن لا بد ان يعرف الناس
السنة لو جاملنا ومسك المسألة في شيء يدخل تحت ولاية الشرعية تدرج الناس على الامر اذا حصل - 01:49:27

اي مشكلة خلاص السنة القنوط وعندئذ بعد مسح بعد سنوات شخص السنة ويصبح الذي يخالفها قد حالف اه
السنة وهو ربما يكون الرجوع الى السنة بعد سنتين اه اصعب واصعب. فهذه - 01:49:47

لعلها تكون واضحة يعني يعلم الاخوان عندنا في الوزارة وانا احذركم حديث واضح بدون اه حوارث نحرص تماما على انه اه ما يأتي
ويؤمر به الائمة خاصة من عندي ان يكون على وقف ما اعلم انه - 01:50:07

طوفاف شهر قد يكون اجتهاد يخالف اجتهاداته اظن ان المسألة تخرج عن الطوق - 01:50:27
كل امام مسجد واجتهادات او كل طالب علم واجتهاداته اظن ان المسألة تخرج عن الطوق - 01:50:27

وتطول وفي الختام حتى يعمل اه نحقق ما قال ندعوا باخواننا المسلمين في الشيكان ولجميع المسلمين بان ينصرهم الله جل جلاله.
اللهم نسألك باسمائك الحسنة وصفاتك العلي وباسمك الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به ارأيت ان تتصر اخواننا
المؤمنين - 01:50:47

الشيشان وان تقويمهم على على عدونا وعدوهم. اللهم شدد رميهم. اللهم الف بين قلوبهم يقوى شوكتهم وامجادهم
بمدد من عنده انك انت الوهاب. اللهم عليك اللهم عليك بالرؤوس الملاحدة الظالمين - 01:51:12

اللهم عليك بالروس الملاحدة الظالمين. اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم. اللهم واجعل دائرة تدور عليهم اللهم انا ندراً بك في نحور منه ونعيذ بك من شرورهم اللهم انك نصرت عبادك الصالحين وايدتهم ونصرتهم - [01:51:32](#)

هم على عدوكم وعدوهم اللهم كما نصرت الاولين فانصر اخواننا هناك عاجلا غير اجل والف بين قلوب الجميع واجعلنا من الدعاة الى دينك ومن من المجاهدين في سبيلك بما نستطيع انك جواد كريم. اللهم نسألك - [01:51:52](#)

ان تنصر المؤمنين في كل مكان. اللهم انصر المجاهدين في كل مكان. اللهم انصر المجاهدين في فلسطين وفي الشيشان وفي وفي وفي اندونيسيا وفي كل بلد ترفع فيه راية الاسلام. انك يا رب جواد كريم. اللهم انا - [01:52:12](#)

نسألك باسمك وصفاتك الا تجعل حظنا من دعائنا هذا الرد اللهم اجب دعائنا وسولنا واجعلنا لك صادقين في اقوالنا واعمالنا انك على كل شيء قادر. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:52:32](#)